

أردوغان يعتزم اعتماد اللغة العثمانية القديمة في المناهج الدراسية



الثلاثاء 9 ديسمبر 2014 م 12:12

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة عازمة على إدراج اللغة العثمانية القديمة في المناهج التدريسية الرسمية في تركيا¹ وانتقد أردوغان في كلمة ألقاها خلال مشاركته في مجلس شورى الدين الخامس، نظمته رئاسة الشؤون الدينية التركية في أنقرة الاثنين، معارضي تلك الخطوة، معتبرا إياهم "خطرا كبيرا".

ووعد الرئيس التركي بإدراج اللغة العثمانية القديمة في المناهج المدرسية، "سواء شاء المعارضون أم أبوا".

وأردف أردوغان قائلا "هناك من يشعرون بالانزعاج من تعلم أبناء هذا البلد اللغة العثمانية، وبالأصل هي تركيتنا القديمة، وليس لغة أجنبية، وسنتعلم بواسطتها الحقائق".

وأشار أردوغان إلى أن المعارضين يتهكمون على اللغة العثمانية، باعتبار الفائدة من تعلمها "تقتصر على قراءة النصوص المكتوبة على شواهد القبور"، حيث أكد أن المشكلة تكمن في منهجية التفكير بهذه الطريقة، مبينا أن شواهد القبور تحمل تاريخا، وحضارا، معتبرا "عدم معرفة جيل لهوية من يرقد في مقابرها بالجهل الأكبر"، بحسب قوله²

وكانت الهيئة العامة لمجلس شورى التربية الوطنية في تركيا أوصت بإدراج اللغة العثمانية كمادة في المناهج الدراسية الرسمية، وذلك في اجتماع المجلس التاسع عشر الذي عقد الأسبوع المنصرم، وبتصور التوصية، بات بإمكان وزارة التربية الوطنية، إعداد مشروع قانون يقدم أمام البرلمان، ليجري البدء بتدريس مادة اللغة العثمانية بعد صدور القانون³

وأثارت التوصية جدلا واسعا لدى أوساط المعارضة، حيث انتقد حزب الشعب الجمهوري المعارض تلك الخطوة، معتبرا أنه من الأولى إدراج مواد علمية في المناهج بدلا من اللغة العثمانية⁴